التقرير النهائي

تحت رعاية

معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

مؤتمـــر استمرارية الأعمال والمرونـة

2025 النسخة الرابعة

bcc

تحـــت شعـــار

"استمراريـة الأعمـال والمـرونة - الحلول الذكية والذكاء الإصطناعي"

الشريك الاستراتيجي

وزارة التجـــــارة والصناعـــــة
Ministry of Commerce and Industry
State of Qatar • دولـــة قطـــر

27 نوفمبر 2025

قاعة المجلس، فندق شيراتون جراند الدوحة

شريك الاتصالات الرسمي: ooredoo

الشريك المعرفي: pwc

الراعي الذهبي: البدع للتعمير AL BIDDA FOR RECONSTRUCTION

الراعي الفضي: الفيصل القابضة Al Faisal Holding

الداعم الاستراتيجي: رابطة رجال الأعمال القطريين QATARI BUSINESSMEN ASSOCIATION

الشريك المهني التطويري: NETWORK

الداعم التقني: innova إبتكارات للحلول الذكية CREATIVE SOLUTIONS

الداعم القانوني: عبدالله السعدي للمحاماة ABDULLA AL-SAADI LAW FIRM

شريك الضيافة: SHERATON GRAND Doha Resort & Convention Hotel

الشريك الإعلامي: الشرق

الشريك اللوجستي: ZOOM EVENTS & PRODUCTION

الشريك المؤسسي: irm

الشريك المؤسسي: DRI GCC

تنظيـم

مقدمة

في عصرٍ يشهد اضطراباتٍ تكنولوجية غير مسبوقة، وتقلباتٍ جيوسياسية، وتصاعداً في مخاطر الإنترنت، أصبحت قدرة المؤسسات على التوقع والتكيف والازدهار في مواجهة حالة عدم اليقين، عاملاً حاسماً للنجاح على المدى الطويل. شهد العقد الماضي تسارعاً هائلاً في الاضطرابات العالمية من الهجمات الإلكترونية وانهيارات سلاسل التوريد إلى الأزمات المتعلقة بالمناخ وعدم الاستقرار الاقتصادي. لم تعد نماذج استمرارية الأعمال التقليدية التي غالباً ما تكون تفاعلية بطبيعتها وغير كافية. بدلاً من ذلك، يجب على المؤسسات تبني استراتيجيات استباقية وذكية وقابلة للتكيف ليس فقط للنجاة من الاضطرابات ولكن أيضاً للاستفادة منها كفرص للابتكار والميزة التنافسية.

على دولة قطر، كإقتصاد سريع النمو يسعى إلى تحقيق أهداف طموحة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة في ظل رؤية قطر الوطنية 2030، أن تحرص على تزويد قطاعيها العام والخاص بأحدث الأدوات والاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات. وهذا يتطلب من المؤسسات دمج المرونة في استراتيجياتها الأساسية، مما يضمن الحفاظ على مرونتها وقدرتها التنافسية في مواجهة حالة عدم اليقين. يرتبط النمو والازدهار المستمران للبلاد ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على مواجهة هذه التحديات المعقدة والحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية والنشاط الاقتصادي.

يُحدث الذكاء الاصطناعي والحلول الذكية ثورةً في إدارة المخاطر والمرونة التشغيلية من خلال تمكين استخبارات المخاطر التنبؤية التي تتنبأ بالاضطرابات، مثل التهديدات السيبرانية ومشاكل سلسلة التوريد، للتخفيف منها بشكل استباقي، وأنظمة الاستجابة الآلية للأزمات التي تُعزز اتخاذ القرارات في الوقت الفعلي مع تقليل فترات التوقف والأخطاء، وإنترنت الأشياء المرن والبنية التحتية المُراقبة بالذكاء الاصطناعي التي تضمن الاستمرارية في جميع القطاعات الحيوية، والأمن السيبراني المتطور القائم على التعلم الآلي الذي يكتشف التهديدات ويُحيّدها بسرعة.

يُعد المؤتمر الرابع لاستمرارية الأعمال والمرونة تحت عنوان "استمرارية الأعمال والمرونة - الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي" تحت الرعاية الكريمة لمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، منصة ديناميكية لأصحاب الرؤى والمبتكرين، ويضم كلمات رئيسية من خبراء عالميين، ومناقشات تفاعلية، حيث سيكتسب الحضور رؤى عملية حول تنفيذ خطط استمرارية الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتنمية القيادة الرشيقة أثناء الأزمات، ومواءمة استراتيجيات المرونة التنظيمية مع أهداف التنويع الاقتصادي في قطر بموجب الرؤية الوطنية 2030.

رسالة وزارة التجارة والصناعة

الشريك الإستراتيجي

وزارة التجـــــــارة والصناعـــــــة
Ministry of Commerce and Industry
State of Qatar • دولـــة قطـــر

تواصـل وزارة التجـارة والصناعـة تعزيـز دور القطـاع الخـاص كركيـزة أساسـية للتنميـة الاقتصاديـة فـي دولـة قطـر، بمـا يتماشـى مـع الرؤيـة الوطنيـة الهادفـة إلـى بنـاء بيئـة أعمـال تنافسـية ومتنوعـة ومبتكـرة، قـادرة علـى تحقيـق تطلعـات رؤيـة قطـر الوطنيـة 2030.

وفـي إطـار جهودهـا المسـتمرة لتطويـر منظومـة الأعمـال، كثّفـت الـوزارة خطواتهـا لدفـع عجلـة التحـول الرقمـي فـي الاقتصـاد الوطنـي، إدراكاً منهـا لأهميـة التكنولوجيـا، ولاسـيما فـي مجـالات الحلـول الذكيـة والـذكاء الاصطناعـي، باعتبارهـا محـركاً رئيسـياً للارتقـاء بـالأداء المؤسسـي. وتسـاهم هـذه التقنيـات فـي رفـع كفـاءة العمليـات، وتمكيـن الشـركات مـن التكيـف بمرونـة مـع الفـرص الناشـئة والتحديـات العالميـة، بمـا يعـزز القـدرة التنافسـية للاقتصـاد الوطنـي والريـادة فـي بيئـة دوليـة متسـارعة التطـور.

ويمثّـل المؤتمـر الرابـع لاسـتمرارية الأعمـال والمرونـة منصـة تجمـع قـادة القطـاع الصناعـي والخبـراء، لتبـادل الخبـرات واسـتعراض أفضـل الممارسـات فـي إدارة المخاطـر وتعزيـز المرونـة التنظيميـة.

ويسـهم هـذا المؤتمـر فـي تزويـد الشـركات القطريـة بـالأدوات والاسـتراتيجيات اللازمـة للتعامـل مـع المتغيـرات الاقتصاديـة وضمـان اسـتمرارية أعمالهـا، بمـا يعـزز دورهـا فـي التنميـة الوطنيـة. ومـن خلال ترسـيخ نهـج المرونـة فـي القطـاع الخـاص، كمـا أن هـذه الجهـود تعـد أحـد المبـادرات الوطنيـة التـي تعـزز الابتـكار والمرونـة والتنميـة الاقتصاديـة.

وزارة التجارة والصناعة

كلمة الداعم الإستراتيجي

بإلهـام مـن القيـادة الحكيمـة لدولـة قطـر، تواصـل رابطـة رجـال الأعمـال القطريـين التزامهـا بتعزيـز المرونـة التشـغيلية للشـركات القطريـة. مهمتنـا هـي تمكيـن القطـاع الخـاص عبـر دعـم نمـو الأعمـال، تسـهيل الوصـول إلـى الأسـواق، وتعزيـز بيئـة تنظيميـة تنافسـية ومسـتدامة تحمـي مصالـح الشـركات وتدعـم التنميـة الاقتصاديـة. ندعـو إلـى تبنـي أفضـل الممارسـات الدوليـة، مـع التركيـز بشـكل خـاص علـى إرسـاء أطـر عالميـة المسـتوى لإدارة المخاطـر واسـتمرارية الأعمـال.

تؤكـد رابطـة رجـال الأعمـال القطريـين التزامهـا بدعـم المبـادرات التـي تعـزز مرونـة واسـتدامة القطـاع الخـاص القطـري. يُعـد مؤتمـر اسـتمرارية الأعمـال والمرونـة 2025 منصـة محوريـة للحـوار والتعـاون وتبـادل المعرفـة، ممـا يُمكّـن الشـركات مـن التكيـف والابتـكار والازدهـار فـي ظـل بيئـة عالميـة متزايـدة التعقيـد.

تعكـس مشـاركتنا فـي مؤتمـر اسـتمرارية الأعمـال والمرونـة للنسـخة الرابعـة علـى التوالـي ثقتنـا الراسـخة بتأثيـره وقيمتـه. تُتيـح كل نسـخة مـن المؤتمـر للمشـاركين فرصـاً قيّمـة للتعلـم مـن التجـارب الجماعيـة، واكتسـاب رؤى ثاقبـة حـول أحـدث التطـورات فـي إدارة المخاطـر والمرونـة، وإيجـاد حلـول ذكيـة قابلـة للتطبيـق العملـي داخـل مؤسسـاتهم.

مع أطيب التمنيات بالنجاح،

الشيخ/ فيصل بن قاسم بن فيصل آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

رابطة رجال الأعمال القطريين

الكلمة الترحيبية لرئيس
مؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة

يشرفني أن أرحب بكم في المؤتمر الرابع لاستمرارية الأعمال والمرونة، والذي يركز على موضوع بالغ الأهمية وهو "الاستفادة من الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي لتعزيز استمرارية الأعمال والمرونة" تحت الرعاية الكريمة لمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

نحن مجتمعون في لحظة فارقة، لحظة لا يقتصر فيها تطور الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتحليلات التنبؤية على مجرد التطور، بل يعيدان صياغة قواعد إدارة المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود. تُمكّن هذه التقنيات الشركات من تجاوز إدارة الأزمات التفاعلية إلى تعزيز قدرتها على الصمود الاستباقي، واحتضان التغيير كفرصة كامنة للتطور. هذا هو الأفق الجديد للصمود المؤسسي الذي سنستكشفه معًا.

يُعدّ هذا التحول محورياً لطموحنا الوطني. و إنطلاقاً من رؤية قطر الوطنية 2030، تتطلب مسيرتنا نحو "اقتصاد قائم على المعرفة" تزويد قطاعينا العام والخاص بأحدث الأدوات والاستراتيجيات. إن استمرار نمو دولة قطر وازدهارها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتنا الجماعية على ضمان المرونة والتنافسية والاستمرارية الثابتة للخدمات الأساسية والنشاط الاقتصادي.

نتشرف بدعم منظمتين دوليتين بارزتين، هما معهد التعافي من الكوارث الدولي (DRI) ومعهد إدارة المخاطر (IRM)، كشريكين مؤسسيين للعام الثاني على التوالي، مما يعكس التزامهما بالوقوف إلى جانب قادة قطر وخبراءها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز المرونة المؤسسية. كما أكدت وزارة التجارة والصناعة، بصفتها الشريك الاستراتيجي، وشركة برايس ووترهاوس كوبرز الشرق الأوسط، بصفتها الشريك المعرفي، التزامهما بتعزيز المرونة الاقتصادية لدولة قطر من خلال الترويج لأفضل الممارسات في استمرارية الأعمال.

ويؤكد شعار هذا العام، "الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي"، على الرابط الوثيق بين الابتكار التكنولوجي والاستعداد الوطني. ويدعونا هذا الشعار إلى استكشاف سؤال جوهري: في عصر التحول التكنولوجي، كيف نبني مرونة لا تقتصر على كونها قوية فحسب، بل ذكية أيضاً؟

وخلال هذا المؤتمر، نتناول بالتفصيل كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي - من التحليلات التنبؤية إلى أنظمة الاستجابة الآلية - تعريف مفهوم الاستعداد. لم تعد المرونة مجرد خطة جامدة، بل يجب أن تكون ذكية، ومعرفية، ومبنية على التحليل. من خلال عروض تقديمية شيقة، وجلسات نقاش تفاعلية، وفرص تواصل قيّمة، نكتشف من خلالها كيف تُمكّننا هذه التقنيات المتطورة من التنبؤ بالاضطرابات، وأتمتة عمليات التعافي، وبناء بنية تحتية ليست قوية فحسب، بل تتميز أيضاً بقدرتها على التكيف الذكي.

وقد تم تقديم صيغة عرض مميزة هذا العام: جلسة حوار BCR الافتتاحية - وهي منتدى مؤثر يجمع بين المعرفة والخبرات العملية والتأملات الصادقة لتبادل رسائل مؤثرة. وانطلاقًا من روح "الأفكار الجديرة بالنشر" والإيمان بأن "الأفكار تُغيّر كل شيء"، صُممت الجلسة لإلهام المشاركين وتثقيفهم وتحفيزهم على اتخاذ إجراءات فعّالة، باستخدام أسلوب سرد القصص الواقعية لتعزيز مرونة أنظمة إدارة استمرارية الأعمال (BCMS) وترك أثر دائم.

إننا مدينون بنجاح هذا الحدث للجنة المنظمة وفريق إدارة البرنامج. فقد ضمن التزامهم الراسخ وجهودهم الدؤوبة التميز في كل تفصيل - بدءاً من تطوير موضوعنا الجذاب واختيار المتحدثين وصولاً إلى التنفيذ اللوجستي المتقن. معاً، أنشأنا منصة قوية للحوار والتعاون وتبادل المعرفة، مما أدى إلى بناء مجتمع قوي ومترابط يتمتع بالمرونة.

شكراً لكم جميعاً على مشاركتكم في هذا الحوار المهم. دعونا نجعل من هذا المؤتمر حافزاً لاتخاذ إجراءات حاسمة. لنغادره مستعدين لاستغلال التحديات لا كتهديد، بل كفرصة تحويلية، لنحوّل المرونة إلى أهم أصولنا الاستراتيجية، وندفع أعمالنا ووطننا نحو مستقبل أكثر أمانًا وازدهاراً.

إن الحوارات التي بدأناها هنا ستحدد مدى المرونة التي سنبنيها غداً. فلنبدأ رحلة تحويل هذه الرؤية إلى واقع مشترك.

المهندس/ عبداللطيف علي اليافعي

رئيس، مؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة

أهداف مؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة

- توفير منصة للمختصين في استمرارية الأعمال والمرونة في دولة قطر لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات، والتعرف على الاتجاهات والتقنيات الناشئة في هذا المجال.
- تعزيز التعاون والتواصل بين المختصين في استمرارية الأعمال والمرونة بدولة قطر.
- رفع مستوى الوعي بأهمية استمرارية الأعمال ومرونتها في الاقتصاد القطري.
- دعم المؤسسات القطرية في تطوير وتحسين خطط استمرارية الأعمال ومرونتها.

نجحت مناقشات المؤتمر في تغطية مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك:

- كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تعريف استمرارية الأعمال
- دمج التكنولوجيا والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لقطاع مالي مرن
- مرونة القطاع الصحي المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمدن المعرفية
- الأمن السيبراني وحماية البيانات
- الاستفادة من التقنيات لتحسين عمليات سلسلة التوريد
- المرونة في العمليات التجارية الحيوية من التعليم إلى الاتصالات إلى نظام العدالة

الشركاء والرعاة والداعمين

يُبرهن الدعم الكبير الذي حظي به المؤتمر الرابع لاستمرارية الأعمال والمرونة من قبل نخبة من قادة السوق في مختلف القطاعات، على دوره الحيوي كمنصة وطنية. ويعكس هذا الدعم التزاماً استراتيجياً مشتركاً بدعم المرونة الوطنية. بالتعاون مع شركائنا، نعمل على بناء منظومة أكثر مرونة، وتمكين المؤسسات من تبني الاستراتيجيات والمعايير اللازمة لضمان استمرارية الأعمال وجودتها في مواجهة مختلف التحديات والازمات.

الشريك الاستراتيجي

وزارة التجارة والصناعة
Ministry of Commerce and Industry
State of Qatar • دولة قطر

شريك الاتصالات الرسمي	الشريك المعرفي	الراعي الذهبي	الراعي الفضي	الداعم الاستراتيجي
ooredoo	pwc	البدع للتعمير AL BIDDA FOR RECONSTRUCTION	الفيصل القابضة Al Faisal Holding	رابطة رجال الأعمال القطريين QATARI BUSINESSMEN ASSOCIATION

الشريك المهني التطويري	الداعم التقني	الداعم القانوني	شريك الضيافة
NETWORK	innova CREATIVE SOLUTIONS	عبدالله السعدي للمحاماة ABDULLA AL-SAADI LAW FIRM	SHERATON GRAND Doha Resort & Convention Hotel

الشريك الإعلامي	الشريك اللوجستي	الشريك المؤسسي	الشريك المؤسسي
الشرق	ZOOM EVENTS & PRODUCTION	irm	DRI GCC

أبرز ما جاء في المؤتمر

تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، عُقدت الدورة الرابعة من مؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة (BCRC 2025) بنجاح في 27 نوفمبر 2025، حيث جمعت نخبة من رواد منظومة المرونة في قطر تحت شعار "استمرارية الأعمال والمرونة - حلول ذكية وذكاء اصطناعي". وانطلاقاً من النجاح الذي حققته الدورات الثلاث السابقة، استقبل مؤتمر BCRC 2025 أكثر من 500 مشارك يمثلون 150 شركة ومؤسسة قطرية رائدة، إلى جانب خبراء دوليين. وتناول المؤتمر التقارب المتسارع بين الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية والمرونة المؤسسية، مسلطاً الضوء على كيفية مساهمة التقنيات المتقدمة في تعزيز قدرات استمرارية الأعمال ورفع مستوى الجاهزية الوطنية.

خلال الجلسات الرئيسية ومناقشات الخبراء، برز اتجاهٌ واضح: يجب أن تستمر أجندة قطر لتعزيز المرونة في التطور من التخطيط التفاعلي لاستمرارية الأعمال إلى المرونة الاستباقية القائمة على المعلومات الاستخباراتية، وهو تحول لا يقتصر على حماية البنية التحتية الوطنية الحيوية فحسب، بل يمكّن المؤسسات أيضاً من توقع الاضطرابات، والتكيف بشكل أسرع، وتحويل حالة عدم اليقين إلى ميزة استراتيجية.

واصل مؤتمر ومعرض استمرارية الأعمال 2025 مسيرته الناجحة كمنصة رائدة في الدولة لحوار المرونة، جامعاً أصحاب الأعمال، وكبار المديرين التنفيذيين، وصناع السياسات، وقادة الفكر العالميين. وشهدت هذه الدورة الرابعة تطوراً استراتيجياً، حيث تم فيها تأطير المرونة بشكل واضح ككفاءة قائمة على التكنولوجيا، ضرورية لمستقبل قطر المستدام وطموحاتها الاقتصادية في إطار رؤية قطر الوطنية 2030.

وانتقل الموضوع الرئيسي، "الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي"، من الجانب النظري إلى الجانب العملي. وشكّل المؤتمر منتدىً حيوياً لتبادل الأفكار الرائدة والخبرات الواقعية في دمج إدارة المخاطر القائمة على الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية في أطر استمرارية الأعمال. كان الإجماع واضحاً: لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة داعمة، بل أصبح عنصراً أساسياً لإعادة تعريف كيفية توقع المؤسسات للاضطرابات والاستجابة لها والتعافي منها.

أبرز نقاط المؤتمر

1 مشاركة قياسية ومكانة استراتيجية: أكد المؤتمر مكانته كمنصة رائدة في قطر لتعزيز القدرة على الصمود، حيث جمع أكثر من 500 مشارك يمثلون 150 شركة ومؤسسة قطرية رائدة، إلى جانب خبراء دوليين، مما يعكس دوره المحوري في الحوار الوطني.

2 موضوع محوري: نجح التركيز على "الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي" في تحويل النقاش من مجرد إمكانات نظرية إلى استراتيجية عملية، مُرسخًا الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي في القدرة على الصمود الحديثة، وليس مجرد أداة مساعدة.

3 واجب وطني لتعزيز القدرة على الصمود: تمثلت إحدى النتائج الرئيسية في أهمية واضحة لتعزيز البنية التحتية الوطنية في قطر، حيث قدمت الجلسات للقطاعين العام والخاص رؤى عملية لتحسين التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

4 التحول من القدرة على الصمود التفاعلية إلى القدرة على الصمود الاستباقية: أوضح خبراء الصناعة والمتخصصون كيف يُتيح الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية تحولاً جذرياً من إدارة الأزمات التفاعلية إلى القدرة على الصمود الاستباقية والتنبؤية، مما يسمح للمؤسسات بتجاوز الأزمات بمزيد من البصيرة والمرونة.

5 تفعيل الذكاء الاصطناعي لضمان استمرارية الأعمال: قدّم المؤتمر أطراً عملية لدمج إدارة المخاطر المدعومة بالذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة استمرارية الأعمال، ما يحوّل الخطط الثابتة إلى أنظمة ديناميكية ذكية.

6 الازدهار وليس مجرد البقاء: برز إجماع قوي على أن المرونة الذكية تُمكّن المؤسسات والمجتمعات من الازدهار في مواجهة التحديات، ما يفتح آفاقاً جديدة للابتكار والنمو والميزة التنافسية المستدامة.

7 حافز لعصر جديد: نجح مؤتمر ومعرض استمرارية الأعمال 2025 في أن يكون حافزاً، إذ عزّز فهماً مشتركاً بأن مستقبل المرونة يكمن في التقاء التكنولوجيا والاستشراف والابتكار لبناء قدرة تكيفية في جميع أنحاء دولة قطر.

النتائج الاستراتيجية والمناقشات الرئيسية

تجاوز حوار المؤتمر النقاش النظري، وتبلور إلى عدة نتائج استراتيجية حاسمة وقابلة للتنفيذ. توفر هذه النتائج خارطة طريق واضحة لدمج التكنولوجيا الذكية في صميم استراتيجيات المرونة التنظيمية والوطنية.

1

برز تعزيز مرونة البنية التحتية الوطنية كضرورة استراتيجية باستخدام التقنيات التنبؤية. ركزت المناقشات على توظيف الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء للمراقبة اللحظية والصيانة الاستباقية للبنية التحتية الوطنية، باعتبارهما عنصرين أساسيين لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، ويتطلبان أنظمة استجابة متكاملة بين القطاعين العام والخاص لضمان التعافي السريع والاستقرار طويل الأمد والمرونة في مواجهة الأزمات.

2

مثّل المؤتمر نقلة نوعية من خطط استمرارية الأعمال التقليدية إلى المرونة التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. وأوضح الخبراء كيف يساعد ذلك المؤسسات على الانتقال من مجرد الاستجابة للأزمات إلى القدرة على استشرافها، مع تعزيز مرونتها التشغيلية.

3

ركزت الجلسات التفاعلية على دمج الذكاء الاصطناعي مباشرةً في أنظمة إدارة استمرارية الأعمال، والانتقال من النظرية إلى التطبيق. تُحوّل هذه النتيجة أُطر استمرارية الأعمال من وثائق ثابتة إلى أنظمة تعلّم ذكية تُحسّن عملية اتخاذ القرارات وتضمن استجابات أسرع وأكثر مرونة للاضطرابات، مع الحفاظ على الإشراف البشري الأساسي.

4

ركّزت جلسة حوار استمرارية الأعمال (BCR Talk) المُستحدثة على تقديم نموذج تقديم مميز وفعّال، حيث تجمع بين المعرفة المتخصصة والتجربة العملية والتأمل الصريح لإيصال رسائل المرونة التي تُلامس الواقع. وانطلاقًا من روح "الأفكار الجديرة بالنشر" والإيمان بأن "الأفكار تُغيّر كل شيء"، تهدف جلسة حوار استمرارية الأعمال إلى الإلهام والتثقيف وتحفيز العمل الهادف من خلال سرد قصص واقعية، مما يُعزز الوعي باستمرارية الأعمال والمرونة، ويُرسّخ عقلية المرونة، ويُحدث أثراً عملياً دائماً على ثقافة الاستعداد والاستجابة لدى المشاركين.

تسليط الضوء على جلسات برنامج المؤتمر

عُقد المؤتمر على مدار يوم كامل مخصص لاستمرارية الأعمال والمرونة، مع أكثر من 15 عرضاً تقديمياً مع مناقشات قدمها خبراء ومتخصصون من القطاعين العام والخاص، وتضمن البرنامج ثلاث جلسات نقاشية على النحو التالي:

الجلسة الرئيسية

إطلاق العنان لمستقبل مرن: كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تعريف استمرارية الأعمال

حددت الجلسة الافتتاحية التوجه الاستراتيجي للمؤتمر، متجاوزةً الإمكانات النظرية للذكاء الاصطناعي لدراسة دوره العملي والتحويلي في تعزيز المرونة الحديثة. استكشف الخبراء الذكاء الاصطناعي ليس فقط كأداة تكنولوجية، بل كعنصر أساسي لإعادة هيكلة استمرارية الأعمال من خطة تعافٍ تفاعلية إلى استراتيجية استباقية وذكية وقابلة للتكيف. وقد رسمت العروض التقديمية مجتمعةً صورةً لمستقبلٍ تتسم فيه المرونة بالقدرة على التنبؤ والأتمتة والتوجيه الأخلاقي.

الرؤى الرئيسية

- **التحول من الاستجابة التفاعلية إلى التنبؤ الاستباقي والأتمتة:** تُتيح منصات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية نقلة نوعية في أساليب العمل، من مجرد الاستجابة للاضطرابات إلى توقعها وتحييدها. فمن خلال الاستفادة من التحليلات التنبؤية والتنسيق الآلي، تستطيع المؤسسات إدارة المخاطر استباقياً، وتقليل وقت التوقف، وضمان استمرارية سلسة، وتحويل التهديدات المحتملة إلى أحداث مُدارة.

- **التكامل الاستراتيجي ضروري لتحقيق ميزة تنافسية:** يتطلب النجاح تجاوز المشاريع التجريبية، ودمج رؤى الذكاء الاصطناعي والأتمتة بشكل استراتيجي في صميم نظام إدارة استمرارية الأعمال. يُحوّل هذا النهج المتكامل المرونة من مركز تكلفة إلى مصدر للرشاقة الاستراتيجية والتميز التنافسي طويل الأمد.

- **فشل الذكاء الاصطناعي يُعد أزمة أعمال جوهرية، وليس خللًا تقنيًا:** أوضحت الجلسة أنه مع اندماج الذكاء الاصطناعي في العمليات الأساسية، يُشكّل فشله خطراً وجودياً على الأعمال. لذا، يجب على المؤسسات وضع خطط استمرارية شاملة خاصة بأنظمة الذكاء الاصطناعي، تتضمن خططًا بديلة تشغيلية واضحة وبروتوكولات استجابة بقيادة بشرية للتخفيف من حدة هذا الضعف الحرج.

- **الحوكمة الأخلاقية هي حجر الزاوية لمرونة الذكاء الاصطناعي الجديرة بالثقة:** يتطلب بناء أنظمة ذكاء اصطناعي مرنة إطاراً أخلاقياً منذ البداية. ويشمل ذلك ضمان عدالة الخوارزميات، وشفافية القرارات الآلية، وحماية البيانات بشكل قوي. يجب أن تكون المرونة المدعومة بالذكاء الاصطناعي خاضعة للمساءلة ومسؤولة اجتماعياً للحفاظ على ثقة أصحاب المصلحة أثناء الأزمات.

الخبراء المشاركون في الجلسة:

الجلسة الرئيسية "إطلاق العنان لمستقبل مرن: كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تعريف استمرارية الأعمال"			
الاسم	المسمى الوظيفي	المؤسسة/الشركة	الموضوع
حمد مبارك الهاجري	المؤسس والرئيس التنفيذي	سنونو	القيادة من الابتكار إلى المرونة
رولف فون روسينج	شريك ورئيس تنفيذي	شركة فورفا للاستشارات	العودة إلى طبيعتنا البشرية - عندما يفشل الذكاء الاصطناعي
ستيفن سايدبوتوم	رئيس مجلس الادارة	معهد إدارة المخاطر	الحافة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والمرونة (المنظور الأخلاقي)
دكتور شوقي توبي	رائد تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي	جوجل، قطر	كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تعريف استمرارية الأعمال باستخدام Google Cloud

المحاور		المؤسسة/الشركة
أوليفر سايكس	شريك الشرق الأوسط	بي دبليو سي

نتائج جلسة النقاش:

استكشفت هذه الجلسة الدور التحويلي للذكاء الاصطناعي في إعادة تعريف استمرارية الأعمال وكيفية اندماجه في صميم استراتيجية المرونة. وقدّمت المناقشة مخططاً استراتيجياً لدمج الذكاء الاصطناعي ليس فقط للتعافي من الأزمات، بل لبناء مرونة أساسية تحوّل التهديدات المحتملة إلى فرص لتحقيق ميزة تنافسية ونمو مستدام.

الجلسة الأولى

مدن ذكية مرنة:
دمج التكنولوجيا والاستدامة

أعادت هذه الجلسة تعريف مفهوم المرونة الحضرية، متجاوزةً مجرد متانة البنية التحتية لتصوّر المدن الذكية كنظم بيئية معرفية قابلة للتكيف. ناقش الخبراء كيف يُحوّل دمج الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات والتصميم المستدام في التخطيط الحضري المدن من كيانات سلبية إلى شركاء فاعلين في إدارة الأزمات. وأبرزت المناقشة أن المرونة الحقيقية لا تضمن فقط استمرارية الخدمات الحيوية كالنقل والطاقة أثناء الأزمات، بل تعزز أيضًا رفاهية المجتمع على المدى الطويل، وتحوّل التحديات النظامية إلى محفزات للابتكار المستدام.

الرؤى الرئيسية

- **من القيادة التفاعلية إلى المعرفة الاستباقية:** يكمن مستقبل إدارة الأزمات الحضرية في التحول من مراكز القيادة المركزية إلى الأنظمة المعرفية الموزعة. يُمكّن الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء المدن من التنبؤ بالاضطرابات واستشعارها والاستجابة لها تلقائيًا في الوقت الفعلي، مما يُنشئ نظاماً عصبياً حضرياً ذاتي التكيف.

- **الاستدامة كأساس للمرونة:** بناء مدن مرنة لا ينفصل عن التنمية المستدامة. يضمن دمج البنية التحتية الخضراء والطاقة المتجددة ومبادئ الاقتصاد الدائري حماية الموارد على المدى الطويل والحفاظ على البيئة، مما يجعل المدن أكثر قدرة على التكيف مع تغير المناخ والصدمات النظامية الأخرى.

- **تعزيز الصحة أولوية وطنية للبنية التحتية:** يجب التعامل مع تعزيز الصحة كبنية تحتية وطنية حيوية. ولضمان صحة السكان، وبالتالي تعزيز مرونة المدن، يجب بناء أنظمة صحة عامة مدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على التنبؤ والاستجابة التكيفية والرعاية المستمرة، مما يرتقي بالصحة من مجرد خدمة إلى رصيد استراتيجي.

- **نموذج قطر الشامل:** يُظهر نهج قطر أن النجاح يتطلب إطارًا شاملاً متعدد القطاعات ينسق بين التكنولوجيا (الشبكات الذكية، ومراقبة الذكاء الاصطناعي)، والحوكمة (السياسات الموحدة)، والبنية التحتية المادية (التصميم المتكيف مع المناخ)، ومشاركة المجتمع في نموذج واحد متماسك لتحقيق الاستقرار الحضري والتكيف مع تغير المناخ.

الخبراء المشاركون في الجلسة:

الجلسة الأولى "مدن ذكية مرنة: دمج التكنولوجيا والاستدامة"			
الاسم	المسمى الوظيفي	المؤسسة/الشركة	الموضوع
نبيل شقرون	نائب الرئيس والمدير العام - منطقة الشرق الأوسط وتركيا و أفريقيا	شركة هانيويل لأتمتة المباني في منطقة الشرق الأوسط	المدن المعرفية تدفع عجلة الاستدامة
فيشيش كاليا	مدير تنفيذي	شركة برايس ووترهاوس كوبرز (PwC)	مستقبل تكنولوجيا إدارة الأزمات - من القيادة إلى الإدراك
عمرو محمد متولي	خبير في مجال الإبتكار الصحي	الرعاية الصحية	المرونة الصحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بناء نظام بيئي وطني قادر على تحمل المواقف غير المتوقعة
عبدالسلام	خبير في مجال استمرارية الأعمال	استمرارية الأعمال والمرونة	نموذج قطر الشامل للاستقرار الحضري والتكيف مع المناخ

المحاور		المؤسسة/الشركة
راحات لطيف	مدير مساعد	تيرنر آند تاونسند (لندن)

نتائج جلسة النقاش:

يتطلب تعزيز مرونة المدن تحولاً جذرياً من الاستجابة المركزية للأزمات إلى أنظمة معرفية استباقية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، تُمكّن المدن من استشعار الأزمات والتكيف معها ذاتياً. ويجب أن يُبنى هذا الأساس على التنمية المستدامة وأنظمة الصحة العامة المتكاملة، ما يحوّل الخدمات الأساسية إلى ركائز استباقية للأمن. ويُبرهن نموذج قطر الشامل على أن مزامنة التكنولوجيا والحوكمة ومشاركة المجتمع في إطار موحد هي الخطة الأمثل لتحقيق استقرار حضري حقيقي وتكيف فعال مع تغير المناخ.

حوار "بي سي أر"

استمرارية الأعمال والذكاء الاصطناعي والمرونة - نظرة مستقبلية

تناولت هذه الجلسة الاستشرافية إحدى أخطر نقاط الضعف الناشئة التي تواجه المؤسسات الحديثة: الاعتماد التشغيلي على الذكاء الاصطناعي. أعاد مقدم الجلسة تعريف الذكاء الاصطناعي ليس كمجرد أداة تكنولوجية، بل كعملية أساسية في الأعمال، يُشكل فشلها أزمة استراتيجية في استمرارية الأعمال.

قدم العرض إطاراً عملياً لبناء "ذكاء اصطناعي مرن"، يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية:

- **دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة الإدارة:** الدعوة إلى توحيد المعايير (ISO 22301 لإدارة استمرارية الأعمال، وISO 27001 للأمن، وISO 42001 الجديد لإدارة الذكاء الاصطناعي) لتجنب الخطط المعزولة والبيروقراطية والمولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي تفتقر إلى الجدوى العملية.

- **تطوير خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث للذكاء الاصطناعي نفسه:** التأكيد على أن تخطيط استمرارية الأعمال يجب أن يكون قائماً على حالات استخدام الأعمال، وليس مُركزًا على الذكاء الاصطناعي. يتضمن ذلك تعزيز طبقات التطبيق والنموذج بأنظمة احتياطية (مثل التوائم الرقمية)، والحد من مخاطر سلسلة التوريد، وتجنب التقييد الدائم بمورد أو نموذج واحد.

- **ضمان "العودة إلى الوضع الطبيعي" مع التركيز على العنصر البشري:** يتمثل الهدف الأساسي في تحديد مسار واضح مسبقاً للعودة إلى الاعتماد على العنصر البشري. ويتطلب ذلك تحليل العوامل البشرية، والحفاظ على القدرات المحلية، والتخطيط لاستئناف العمليات الحيوية بسلاسة من قبل الأفراد عند تعطل الذكاء الاصطناعي أو تعرضه للاختراق.

حوار "بي سي أر" : استمرارية الأعمال والذكاء الاصطناعي والمرونة - نظرة مستقبلية		
تقديم		المؤسسة/الشركة
رولف فون روسينج	شريك ومدير تنفيذي	شركة فورفا للاستشارات

تحليل نتائج استطلاعات الرأي في القاعة:

أتاح استطلاع الرأي المباشر خلال جلسة حوار BCR رؤى قيّمة وفورية حول وجهات نظر المشاركين بشأن الذكاء الاصطناعي والمرونة. وبمشاركة 148 مستجيباً، تعكس البيانات جمهوراً مطلعاً ومتفاعلاً، يدرك تماماً الإمكانات الاستراتيجية والمخاطر التشغيلية لدمج الذكاء الاصطناعي.

النتائج الرئيسية والرؤى الاستراتيجية:

1. هل تستخدم الذكاء الاصطناعي لتطبيقات الأعمال الأساسية/الحيوية؟

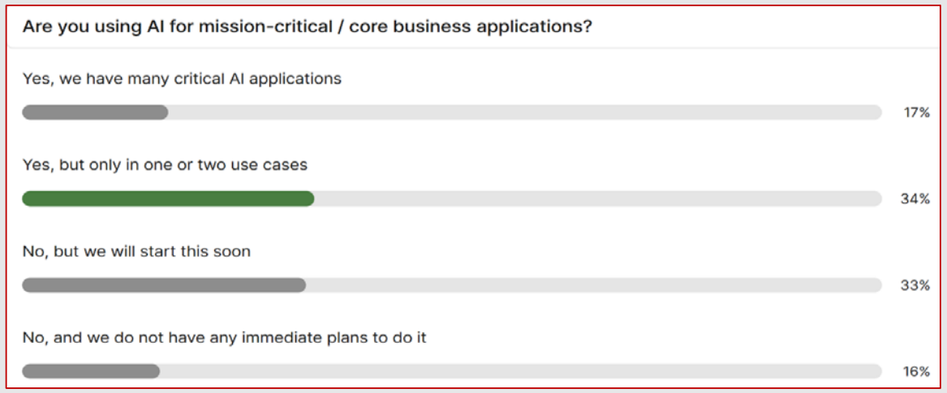

أفاد غالبية المشاركين في الاستطلاع (51%) باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيق واحد أو اثنين على الأقل من التطبيقات الحيوية، بينما يخطط 33% آخرون للبدء قريباً. يؤكد هذا الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في العمليات الحديثة. وتُبرز الفجوة الحرجة - بين تبني الذكاء الاصطناعي والتخطيط لمرونته - ضعفاً استراتيجياً واسع النطاق، حيث يتجاوز الاعتماد على الذكاء الاصطناعي إدارة المخاطر.

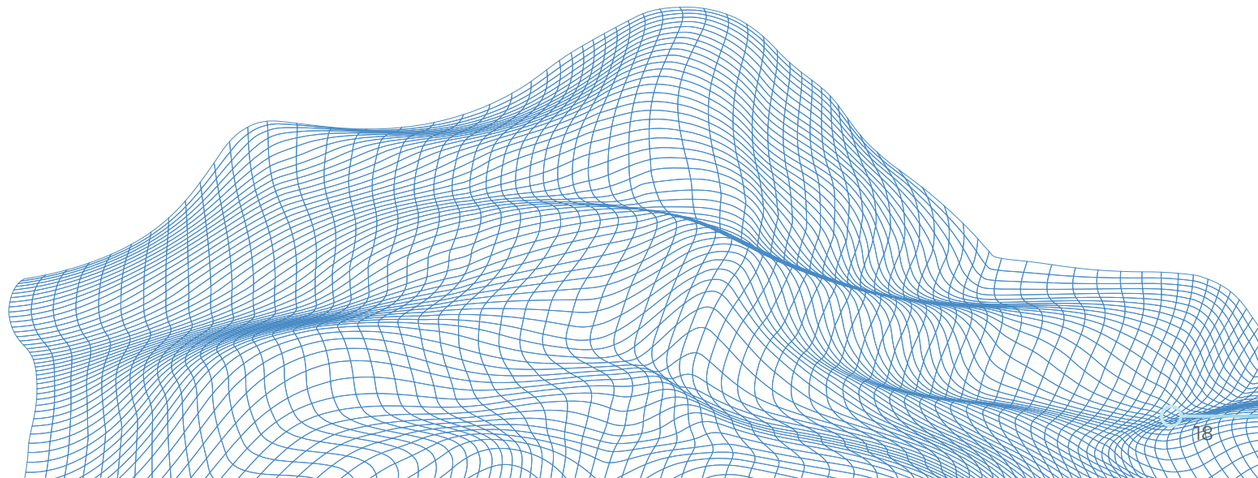

2. ماذا ستفعل في حالة فشل أو تعطل الذكاء الاصطناعي؟

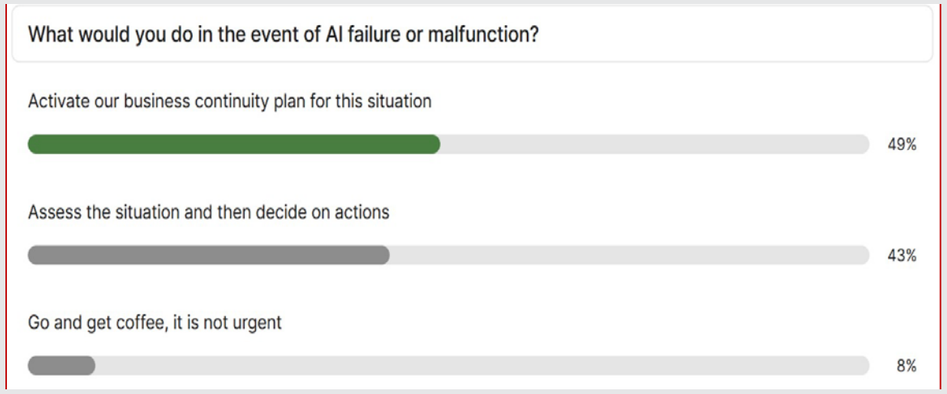

عند سؤالهم عن رد فعلهم في حال تعطل نظام الذكاء الاصطناعي، أفاد ما يقارب نصفهم (49%) بأنهم سيفعّلون خطة استمرارية الأعمال. ورغم أن هذا يبدو استعداداً جيداً، إلا أنه نظراً لقلة من لديهم سيناريو مخصص للذكاء الاصطناعي، فمن المرجح أن تكون هذه الخطة عامة. علاوة على ذلك، أفاد 43% منهم بأنهم سيقيّمون الوضع ثم يتخذون القرار، مما يشير إلى موقف ارتجالي ورد فعلي بدلاً من اتباع بروتوكول استجابة مُحدد مسبقاً ومُختبر لحالات الاضطراب المفاجئ.

3. هل يتضمن نظام إدارة استمرارية الأعمال (BCMS) الخاص بك سيناريو للذكاء الاصطناعي؟

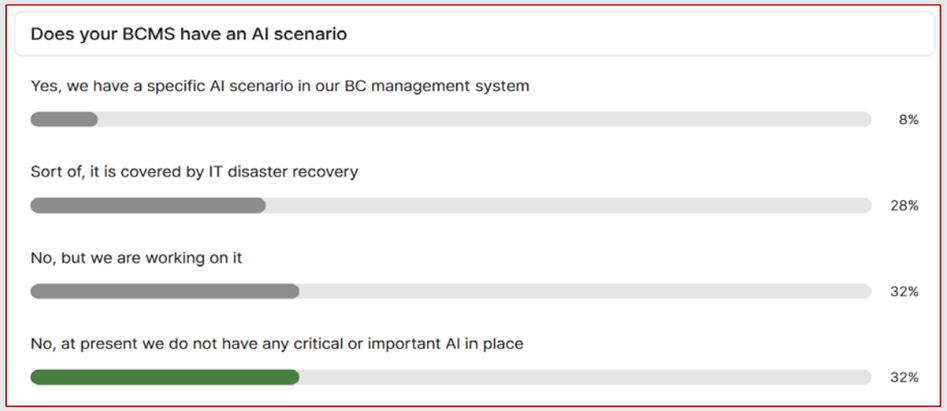

يكشف هذا عن فجوة حرجة في تخطيط مرونة الذكاء الاصطناعي، حيث لا تملك سوى 8% من المؤسسات سيناريو مخصصاً لفشل الذكاء الاصطناعي ضمن نظام إدارة استمرارية الأعمال لديها. وبينما يعتقد 28% أن مخاطر الذكاء الاصطناعي مغطاة بشكل عام بخطط التعافي من الكوارث التقنية - وهو ما يشير إلى تبسيط مفرط وخطير - فإن الغالبية العظمى (64%) إما لا تزال تعمل على تطوير خطط أو تدّعي عدم استخدام أي ذكاء اصطناعي حيوي. وهذا يدل على أنه على الرغم من تزايد الوعي، فإن التكامل الرسمي للمخاطر الخاصة بالذكاء الاصطناعي لا يزال في مراحله الأولى، مما يجعل معظم المؤسسات عرضة للمخاطر التشغيلية.

4. ما هو مستوى نضج ترتيبات استمرارية الأعمال/ المرونة لديكم؟

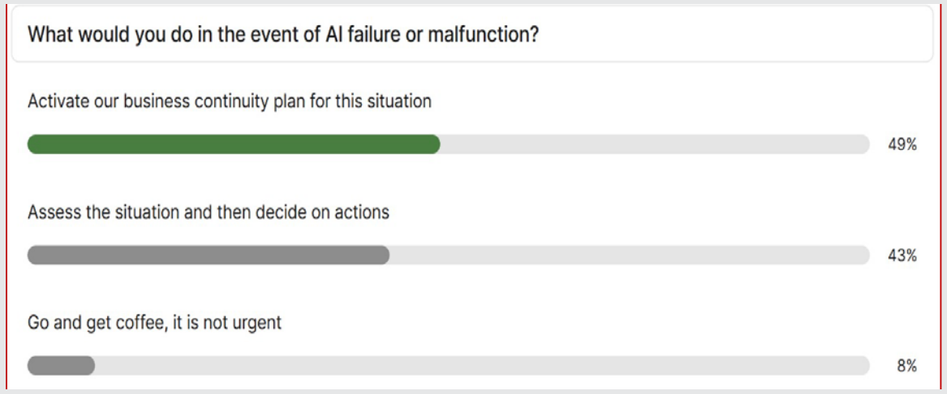

يكشف تقييم النضج عن انتقال واضح، حيث تقع المجموعة الأكبر (34%) في المرحلة الأولية. وقد رسّخت مجموعة متوسطة (38%) ممارسات مُدارة أو موحدة، مما يدل على تقدم فعّال نحو التكامل التشغيلي. في المقابل، تعمل 28% فقط على مستويات متقدمة حيث تُدار المرونة كميًا، وتُعتمد، وتُحسّن باستمرار، مما يمثل الطليعة الاستراتيجية.

5. هل تستخدم الذكاء الاصطناعي لكتابة أو تحسين ترتيبات استمرارية الأعمال ومروّتها؟

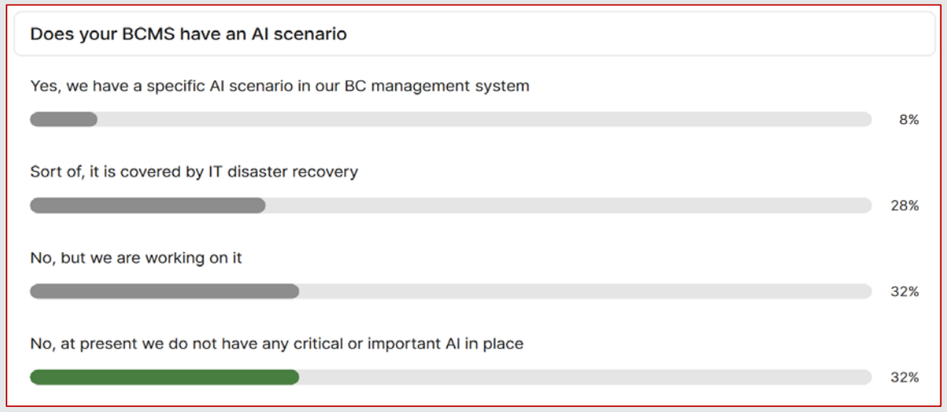

أظهرت النتائج أن مجال استمرارية الأعمال يستكشف الذكاء الاصطناعي بنشاط، حيث يستخدمه أو يفكر في استخدامه 76% من الممارسين لتعزيز كفاءة التخطيط. ويقتصر تطبيق الذكاء الاصطناعي على 34% منهم على مهام الصياغة والبيانات الروتينية، مع ضمان الإشراف البشري على المحتوى الاستراتيجي. ولا يزال التكامل الشامل نادراً، إذ يعتمد 4% فقط على الذكاء الاصطناعي لإنشاء معظم أنظمة إدارة استمرارية الأعمال.

6. ما هو نهج استمرارية الأعمال لديكم لحماية الذكاء الاصطناعي الإنتاجي؟

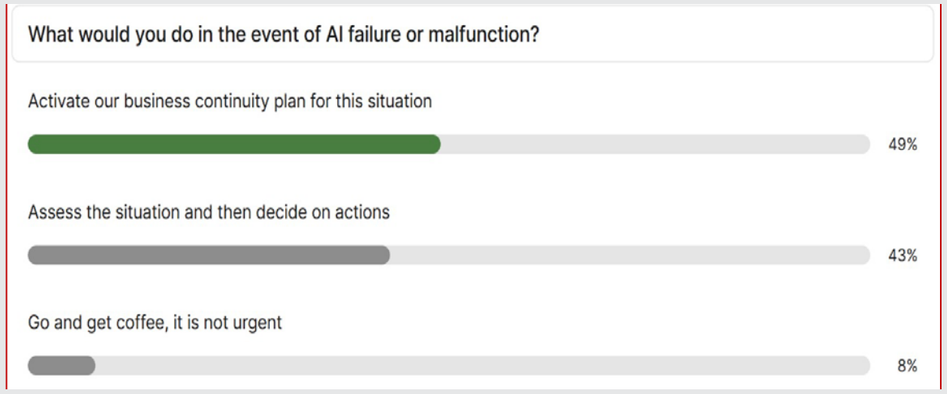

كشفت دراسة حديثة عن فجوة خطيرة وواسعة النطاق في تخطيط مرونة الذكاء الاصطناعي، حيث استبعدت 46% من المؤسسات الذكاء الاصطناعي تمامًا من نهج إدارة استمرارية الأعمال لديها. كما طبقت نسبة مماثلة (46%) أساليب استعادة تكنولوجيا المعلومات التقليدية فقط على الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على البنية التحتية وتكرار البرمجيات. في المقابل، لم تتبنَّ سوى 8% فقط استراتيجيات متقدمة خاصة بالذكاء الاصطناعي، مثل التوائم الرقمية أو خطط الدعم البشري الاحتياطية، مما يجعل معظم المؤسسات عرضة لمخاطر تشغيلية غير مُدارة.

الخلاصة:

وبالتالي، تُقدّم الاستجابات المُجمّعة معياراً لمستوى نضج القطاع الحالي في إدارة مخاطر استمرارية الأعمال المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. وتؤكد بيانات الاستطلاع المباشر من مؤتمر BCR Talk أن دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجية المرونة يُمثّل أولوية قصوى للمختصين. وتُبرز النتائج الحاجة المُلحة إلى تحقيق التوازن بين تبنّي التكنولوجيا والتخطيط الفعّال لاستمرارية الأعمال الذي يُركّز على العنصر البشري. وتُعزّز هذه الملاحظات دور المؤتمر في توفير رؤى عملية تُعالج التحديات التنظيمية الحقيقية والفورية.

الجلسة الثانية

التهديدات الرقمية: استراتيجيات لتعزيز مرونة القطاع المالي

تناولت هذه الجلسة النقاشية الهامة التقارب المتزايد بين الأمن السيبراني واستمرارية الأعمال في النظام المالي. وتجاوز الخبراء أساليب الدفاع التقليدية، مُحددين تحولاً استراتيجياً من الحماية التفاعلية إلى المرونة الذكية. وركز النقاش على بناء قطاع مالي لا يقتصر دوره على الصمود أمام الهجمات السيبرانية المتطورة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بل يتعداه إلى الحفاظ على الثقة المطلقة واستمرارية العمليات من خلال دمج الأمن والقدرة على التكيف في بنيته التحتية الرقمية الأساسية. ويعتمد بناء اقتصاد رقمي مرن، كما تجسده رؤية قطر، على تبني تقنيات وأطر عمل مفتوحة وآمنة وقابلة للتشغيل البيني.

الرؤى الرئيسية

- **الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين في مجال المرونة السيبرانية:** يجب على المؤسسات المالية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ليس فقط للتنبؤ بالتهديدات المتطورة وتحييدها من خلال تحليلات سلوكية متقدمة، بل أيضاً لتعزيز دفاعاتها ضد الذكاء الاصطناعي المُعادي الذي يستخدمه المهاجمون. وأصبح البحث الاستباقي عن التهديدات المدعوم بالتعلم الآلي ضرورة لا غنى عنها.

- **المرونة كاستراتيجية أعمال متكاملة:** يجب دمج المرونة السيبرانية في صميم استراتيجية الأعمال المالية، لا أن تُعزل ضمن قسم تقنية المعلومات. ويتطلب ذلك إجراء اختبارات ضغط مستمرة للوظائف الحيوية، مثل أنظمة الدفع ومستودعات البيانات، لضمان تجاوز الأعطال واستعادة البيانات بسلاسة، بما يحمي الأصول وثقة العملاء أثناء وقوع أي حادث.

- **بنى تحتية مفتوحة وآمنة للسيادة المالية الوطنية:** يعتمد بناء اقتصاد رقمي مرن، كما تجسده رؤية قطر، على تبني تقنيات وأطر عمل مفتوحة وآمنة وقابلة للتشغيل البيني. وهذا يعزز الابتكار، ويمنع احتكار الموردين، ويخلق بنية تحتية مالية وطنية موحدة ومرنة قادرة على الدفاع الجماعي والتكيف السريع مع التهديدات الجديدة.

- **الثقة هي العملة الأساسية:** في العصر الرقمي، تُقاس مرونة المؤسسة المالية مباشرةً بالثقة التي تحافظ عليها مع العملاء والسوق أثناء وبعد وقوع حادث سيبراني. وتُعد حماية سلامة البيانات وضمان استمرارية المعاملات أساسيتين للحفاظ على هذه الثقة، التي تُمثل أهم أصول القطاع.

الخبراء المشاركون في الجلسة:

الجلسة الثانية "التهديدات الرقمية: استراتيجيات لتعزيز مرونة القطاع المالي"			
الاسم	المسمى الوظيفي	المؤسسة/الشركة	الموضوع
عبدالله أحمد الفضلي	مدير عام تنفيذي – رئيس قطاع الالتزام	البنك التجاري	الاستفادة من الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالمخاطر المتطورة والتخفيف منها في القطاع المصرفي
وليد الدخيل	رئيس مجلس الادارة	معهد التعافي من الكوارث (DRI- GCC)	استراتيجية المرونة للقطاع المالي
هناء سليم	المديرة العامة	شركة ريد هات قطر	تأمين مستقبل قطر المالي: تقنيات مفتوحة لاقتصاد رقمي مرن

المحاور		المؤسسة/الشركة
عبدالسلام	خبير	استمرارية الأعمال والمرونة

نتائج جلسة النقاش:

تتناول هذه الجلسة النقاشية التهديدات السيبرانية المتصاعدة التي تستهدف جوهر النظام المالي. وقد ناقشت كيفية حماية الوظائف المالية الحيوية - من معالجة المدفوعات إلى بيانات العملاء - لضمان قدرتها ليس فقط على الصمود أمام الهجمات المعقدة، بل أيضاً على الحفاظ على الثقة واستمرارية العمل في ظل التطور الرقمي المتسارع.

الجلسة التفاعلية

تطور مفهوم المرونة باستخدام الذكاء الاصطناعي

صُممت هذه الجلسة التفاعلية لإضفاء بُعد عملي وتجربة واقعية على المشاركين في المؤتمر. وقد شارك فيها أكثر من 100 مشارك في بيئة تفاعلية مُصممة لتشجيع التفاعل والتفكير النقدي والتعاون وحل المشكلات تحت الضغط. وتم تكليف المشاركين بالاستجابة لسيناريوهات أزمات واقعية، والعمل معًا على تطوير حلول فعّالة.

أهداف الجلسة التفاعلية:

تهدف هذه المحاكاة إلى:

- توفير سيناريو لإدارة الأزمات قائم على الحوادث، مع إدخالات ديناميكية تُهيئ بيئةً للنقاش والتوسع والتنسيق التعاوني.
- إشراك المشاركين في عمليات إدارة الأزمات التكتيكية والاستراتيجية من خلال سيناريوهات مُصممة خصيصاً لاختبار قدراتهم ومحاكاة حوادث واقعية محتملة.
- اختبار مهارات اتخاذ القرار والمرونة والتنسيق بين مختلف الأقسام في أوقات الأزمات.

التحدي:

يجب على المشاركين إظهار قدرتهم على إدارة الآثار المتتالية، وتنسيق جهود الاستجابة، والتواصل مع الجهات المعنية، والحفاظ على العمليات الحيوية، مع العمل على احتواء التهديد السيبراني والتخفيف من آثاره.

خلفية السيناريو:

15 مارس 2027 - استهدف هجوم إلكتروني متطور أنظمة مصرفية وأنظمة دفع ذكية. بدأ الهجوم في تمام الساعة 6:00 صباحاً بضربات منسقة على بنى تحتية متعددة للتكنولوجيا المالية. بصفتكم متخصصين في إدارة استمرارية الأعمال، عليكم اجتياز 4 سيناريوهات حرجة خلال 30 دقيقة لاختبار مرونة الأنظمة وقدرات إدارة الأزمات.

الوضع:

سلسلة من الأزمات المتصاعدة تواجهها مؤسسة مصرفية، بدأت باختراق تطبيقها المصرفي عبر الهاتف المحمول. وقع الحادث الأولي في تمام الساعة 6:00 صباحاً عندما أبلغ العملاء عن معاملات غير مصرح بها ونشاط مشبوه، مما أدى إلى تأثير كبير على العمليات. تأثر ما يقارب 150,000 مستخدم نشط للتطبيق المصرفي عبر الهاتف المحمول، مما أسفر عن معاملات غير مصرح بها بقيمة مليوني دولار أمريكي، وزيادة هائلة بنسبة 900% في حجم المكالمات الواردة إلى مركز الاتصال خلال 30 دقيقة فقط. كما أثار تدهور أداء التطبيق مخاوف بشأن إمكانية إخطار الجهات التنظيمية. تطلب الأمر اتخاذ قرارات عاجلة، مما خلق بيئة عمل شديدة الضغط لفريق إدارة الأزمات. مع تطور الوضع، برزت أزمة ثانية في تمام الساعة 9:30 صباحًا، تصاعدت من اختراق تطبيق الهاتف المحمول إلى هجمات على شبكات الدفع الإلكتروني. تسبب هذا الهجوم المنسق في فشل 40% من معاملات بطاقات الائتمان والخصم، وانقطاعات متقطعة في أجهزة الصراف الآلي، وتأخيرات في التحويلات البنكية، مما زاد من تعقيد جهود التعافي. في هذا السياق، أصبحت عملية اتخاذ القرارات في الأزمات بالغة الأهمية. شملت الأسئلة الرئيسية التي طُرحت على فريق إدارة الأزمات تحديد أولويات الإجراءات الفورية، وتحديد كيفية إيصال التحديثات إلى أصحاب المصلحة بكفاءة، وتحديد أدوات فعّالة مدعومة بالذكاء الاصطناعي للاستجابة الفورية، وموازنة خيارات مسارات التعافي اليدوية مقابل الآلية. واجه الفريق قرارات مصيرية، من بينها ما إذا كان ينبغي التراجع عن تحديث برمجي غير ناجح على بوابة الدفع أو تثبيت الأنظمة أولًا. مع تطور هذه التحديات، جاء الحل النهائي بإعادة تشغيل النظام بنجاح، مما يشير إلى نهاية الأزمة. دفع هذا التحول في الظروف إلى تحليل متعمق للقرارات المتخذة طوال فترة الأزمة والدروس المستفادة من التحديات التي وُوجهت. أبرزت الأزمة أهمية منهجيات إدارة الأزمات الفعّالة والرؤى العملية للاستعداد للمستقبل.

الرؤى الرئيسية

ناقش المشاركون الوضع المطروح وقدموا رؤى قيّمة حول استراتيجياتهم لتعزيز المرونة، وحالات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وأهمية التواصل في هذا القطاع. وقدّموا منظوراً جديداً للوضع، مؤكدين على ضرورة وجود أنظمة قادرة على مواجهة الأزمات، وإجراء الاختبارات اللازمة، وتطوير عمليات شاملة للتعامل مع الأزمات رقمياً ويدوياً. يُبرز هذا النهج أهمية القدرة على التكيف، وشبكات الدعم، والتواصل الفعال في تعزيز المرونة وتحسين إدارة الأزمات.

نتائج الجلسة التفاعلية:

أكد المشاركون على أهمية التواصل الشفاف والصادق أثناء الأزمات، لا سيما فيما يتعلق بحوادث الأمن السيبراني. ودعا الكثيرون إلى الاعتراف بالمشكلة علنًا، وتقديم تحديثات واضحة حول ما هو معروف وما يجري العمل عليه، وطمأنة العملاء بأن الوضع تحت السيطرة. وكان من بين المواضيع المتكررة ضرورة الحفاظ على الثقة من خلال التعاطف، والطمأنة، واتخاذ خطوات ملموسة، مثل تعطيل الخدمات المتأثرة مؤقتًا لحماية المستخدمين. وسلطت المجموعة الضوء على أهمية تعيين متحدث رسمي متمكن ويتمتع بالثقة لإيصال هذه الرسائل بوضوح وأسلوب إنساني.

الجلسة التفاعلية تطور مفهوم المرونة باستخدام الذكاء الاصطناعي		
المحاور		المؤسسة/الشركة
علاء فرحان السخني	خبير	استمرارية الأعمال والمرونة

الجلسة الثالثة

المرونة في العمليات التجارية الحيوية

ربطت هذه الجلسة الختامية محاور المؤتمر مباشرةً بالركائز الأساسية للمجتمع والاقتصاد القطري: النظام القضائي، والاتصالات، والتعليم، وسلاسل التوريد. وانتقالاً من النظرية إلى الواقع المؤسسي، شارك القادة تجاربهم المباشرة في تحويل المخاطر إلى جاهزية. وقد رسّخت المناقشة فهمًا مفاده أن حماية هذه الوظائف الحيوية المترابطة تتطلب تجاوز خطط الطوارئ المنعزلة إلى بناء ثقافات راسخة ومتكيّفة للمرونة، تحمي ثقة الجمهور واستمرارية الحياة الوطنية في مواجهة الاضطرابات المعقدة والمتتالية.

الرؤى الرئيسية

- **المرونة التزام ثقافي ومؤسسي:** تتحقق المرونة التشغيلية الحقيقية، كما يتضح من تجربة وزارة العدل ووزارة التعليم، من خلال دمج مبادئ الاستمرارية في الحوكمة، وسير العمل اليومي، والثقافة المؤسسية، لتصبح نمطًا أساسيًا للعمل، لا مجرد إجراء امتثال منفصل.

- **الرحلة من المخاطر التفاعلية إلى الجاهزية الاستباقية رحلة متكررة:** أبرزت تجربة Ooredoo قطر أن المرونة ليست غاية في حد ذاتها، بل هي رحلة استراتيجية مستمرة. يتضمن ذلك التعلم المنهجي من الحوادث، واختبار الأنظمة تحت الضغط، وتطوير القدرات للبقاء في طليعة التهديدات الناشئة في بيئة تكنولوجية ديناميكية.

- **مرونة سلاسل التوريد ضرورة استراتيجية للأمن القومي:** تؤكد الدروس المستفادة أن سلاسل التوريد الحديثة تُشكل بنية تحتية وطنية حيوية. ويتطلب بناء مرونتها التنويع، والشفافية الشاملة، والشراكات التعاونية، والاستخدام الاستراتيجي للبيانات والتكنولوجيا لاستباق الصدمات العالمية واستيعابها.

- **حماية السمعة والثقة هي الهدف الأسمى:** بالنسبة لقطاعات مثل التعليم والاتصالات والعدالة، فإن الحفاظ على استمرارية الخدمات أثناء الأزمات يتعلق أساسًا بالوفاء بالعقد الاجتماعي وحماية ثقة الجمهور التي بُنيت بشق الأنفس. وهذا ما يجعل المرونة التشغيلية مساهماً مباشراً في الشرعية المؤسسية والاستقرار طويل الأمد.

الخبراء المشاركون في الجلسة:

الجلسة الثالثة " المرونة في العمليات التجارية الحيوية"			
الاسم	المسمى الوظيفي	المؤسسة/الشركة	الموضوع
الأنسة/ هديل الجابر	مديرة التخطيط والجودة والابتكار	وزارة العدل	تعزيز الاستمرارية: نموذج وزارة العدل للمرونة المؤسسية
دينيز أوزكايا	مدير إدارة المخاطر المؤسسية	شركة أريد قطر	رحلة أُريد قطر: من المخاطرة إلى الجاهزية
السيدة نورة عبدالرحمن اليافعي	رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي	وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي	تبني المرونة: تجربة وزارة التعليم والتعليم العالي
إلياس أبو جودة	نائب الرئيس، لوجيستات الشحن	شركة ملاحة	سلسلة التوريد: المرونة والدروس المستفادة

المحاور		المؤسسة/الشركة
حاتم الصفتي	شريك خدمات المخاطر	إيرنست أند يونج

نتائج جلسة النقاش:

تناولت الجلسة الأخيرة كيفية حماية الوظائف الحيوية، مثل سلاسل التوريد والاتصالات والتعليم والقطاعات الحكومية، من التهديدات المعقدة والمتشابكة. وركز النقاش على بناء مرونة تشغيلية تضمن استمرارية الأعمال، وتحمي سمعة المؤسسة، وتحافظ على ميزتها التنافسية في مواجهة الاضطرابات المتواصلة.

النتيجة العامة للمؤتمر

1

تعزيـــز الخبـــرات والتعـــاون: ســاهم المؤتمــر فــي تبــادل الأفــكار وتبــادل الــرؤى القيّمــة بيــن الخبــراء والمختصيــن والممارســين الوطنييــن والدولييــن المتخصصيــن فــي اســتمرارية الأعمــال، والمرونــة التنظيميــة، وإدارة المخاطــر، وإدارة الأزمــات، والتعافــي مــن الكــوارث.

2

تمكيــن الأجيــال القادمــة: أكــد المؤتمــر علــى أهميــة بنــاء إرث مــن المرونــة مــن خلال تبــادل المعرفــة والجهــود التعاونيــة، لتمكيــن الأجيــال القادمــة مــن بنــاء مجتمعــات قــادرة علــى الصمــود.

3

تعزيــز مرونــة قطــر: سـلط المؤتمـر الضـوء علـى الـدور المحـوري لاسـتمرارية الأعمـال وإدارة المخاطـر فـي تعزيـز اقتصـاد قطـر ومجتمعاتهـا ومدنهـا، ممـا يُمكّنهـا مـن مواجهـة الكـوارث والأزمـات والتعافـي منهـا بفعاليـة.

4

التخطيــط للطــوارئ والتأهــب للكــوارث: وفــر المؤتمــر منصــةً لإجــراء مناقشــات هادفــة وتبــادل الأفــكار حــول مســتقبل التخطيــط للطــوارئ، والتخفيــف مــن آثــار الكــوارث، والتأهــب لهــا، والاســتجابة لهــا، والتعافــي منهــا.

5

تبــادل المعرفــة وتطويرهــا: يسّـر المؤتمـر تبـادلاً شـاملاً للمعرفـة والخبـرات المتعلقـة باسـتمرارية الأعمـال، والمرونـة، والتأهـب، والاسـتجابة والتعافـي مـن الكـوارث، والطـوارئ والأزمـات . ولا شـك أن هـذه المعلومـات القيّمـة ستسـاهم فـي تطويـر هـذه المجـالات الحيويـة.

6

نتائــج عمليــة: غـادر المشـاركون المؤتمـر بنتائـج عمليـة يمكنهـم تطبيقهـا فـي مؤسسـاتهم، بمـا فـي ذلـك اسـتراتيجيات عمليـة لبنـاء المرونـة وتعزيـز قـدرات التعافـي مـن الكـوارث.

جوائز التميز الوطنية 2025

قدم المؤتمر هذا العام ستة جوائز للمؤسسات والمنظمات والأفراد المتميزين في مجال استمرارية الأعمال والمرونة لتحفيز التميز المؤسسي والفردي. وكان الفوز من نصيب التالية أسمائهم:

أفضل مُقدِّم خدمة/منتج في مجال استمرارية الأعمال والمرونة 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

لعبت شركة برايس ووترهاوس كوبرز (PwC) دوراً محورياً في تعزيز قدرة قطر الوطنية على الصمود، من خلال تصميم وتنفيذ أول إطار وطني موحد لإدارة استمرارية الأعمال. وقد أرست هذه المبادرة الرائدة، التي تم تطبيقها في 43 جهة حكومية، سياسات وحوكمة وتوجيهات تتماشى مع المعايير الدولية. وقد ساهم عمل شركة برايس ووترهاوس كوبرز في ترسيخ مفهوم الصمود في القطاع العام، مما عزز جاهزية الاستجابة للأزمات واستمرارية العمليات على مستوى الدولة.

pwc

التميز في استمرارية ومرونة القطاع العام 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

تم بنجاح تنفيذ مشروع الإطار الوطني الموحد لإدارة استمرارية الأعمال في 43 جهة حكومية قطرية. وقد نُفذ المشروع على أربع مراحل: التخطيط، والتحليل، والتفعيل، والتدريب. وشملت الإنجازات الرئيسية وضع السياسة الوطنية لإدارة استمرارية الأعمال، ودليل التنفيذ، ووثيقة متطلبات الأتمتة، بما يتماشى مع معايير ISO 22301، بالإضافة إلى دراسة مقارنة، وعقد ورش عمل ودورات تدريبية لأكثر من 100 مشارك من الجهات الحكومية الثلاث والأربعين.

ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي
Civil Service and Government Development Bureau
State of Qatar • دولة قطر

القائد الناشئ في مجال استمرارية الأعمال والمرونة 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

مشعل الإبراهيم، رئيس قسم أمن الشركات في فودافون قطر، الذي ارتقى بمفهوم مرونة الشركة إلى مستوى استراتيجي. وقد ساهمت قيادته في الحصول على شهادة ISO 22301، ونشر أدوات أمنية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتنسيق تدريبات وطنية كبرى بنجاح. وقد حاز على جائزة IDC CISO للتميز لعام 2025، حيث حوّل إدارة المخاطر إلى عامل تمكين رئيسي للأعمال.

مشعل محمد الإبراهيم
رئيس أمن معلومات الشركات، فودافون

التميز في استمرارية ومرونة القطاع الخاص 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

تقدمت شركة المتحدة للتنمية (UDC) لجائزة استمرارية ومرونة القطاع الخاص. لقد حققت UDC إنجازاً استثنائياً في جزيرة بيرل، حيث كانت أول مطور ومجمع سكني يحصل على شهادتي ISO 22301 و27001! يضمن هذا الالتزام سلامة المجمع وبنيته التحتية، كما يضمن نظام إدارة استمرارية الأعمال الشامل لدى الشركة تقديم الخدمات دون انقطاع، مما يجعل جزيرة اللؤلؤة منارة للأمان والتشغيل المتواصل.

أفضل وأسرع تعافي فعّال 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

لقد شكّل تعافي بنك قطر الإسلامي في عام 2025 معياراً يُحتذى به في القطاع المالي. تميّز نهجه الناضج والمنضبط بالتخطيط الاستباقي، والتنسيق السلس بين فرق العمل، وثقافة المرونة القوية. كما أظهر استقرار الخدمات السريع، والقيادة الواضحة، والتدريبات المتقدمة على السيناريوهات المختلفة، بُعد نظر استراتيجي والتزامًا راسخًا بثقة العملاء واستمرارية العمليات.

التميز الوطني في المرونة 2025

تُقرّ لجنة تحكيم جوائز التميز الوطني لمؤتمر استمرارية الأعمال والمرونة 2025 بما يلي:

أظهرت هيئة أشغال (أشغال) استمرارية أعمال استثنائية ومرونة عالية من خلال إدارتها الفعّالة لحادثة هطول أمطار غزيرة غير متوقعة. وقد استطاعت أنظمة الإدارة المتكاملة لديها، تنسيق الاستجابة الميدانية والقيادة المركزية، مما أدى إلى استئناف العمليات التشغيلية بالكامل في غضون أيام. ويعود هذا النجاح إلى الاستعداد الاستراتيجي، وبروتوكولات إدارة الأزمات المُثبتة، والالتزام بالتحسين المستمر بما يتماشى مع المعايير الدولية.

بي دبليو سي قطر

مشعل محمد الإبراهيم

ديوان الخدمة والتطوير الحكومي

الشركة المتحدة للتنمية

مصرف قطر الإسلامي

هيئة الأشغال العامة (أشغال)

استطلاع قيمة وتأثير المؤتمر

حظي المؤتمر باهتمامٍ كبيرٍ وإقبالٍ واسعٍ، ما يُلهمنا ويُحفزنا على مواصلة تقديم التميز وتلبية احتياجات الشركات والمجتمع في مجال استمرارية الأعمال ومرونتها. ويُلقي هذا النجاح على عاتقنا مسؤوليةً كبيرةً، تضطلع بها اللجنة المنظمة من خلال إجراء استطلاعاتٍ وتقييماتٍ لتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين، وجمع الأفكار لإصداراتٍ مستقبليةٍ أفضل.

نُقدّر بشدة مشاركة الحضور وخبراتهم وآرائهم، وكذلك آراء المتخصصين ذوي التوجهات المشابهة، إذ تُعدّ هذه الرؤى أساسيةً لجعل كل دورةٍ أكثر تأثيرًا. وبنسبة رضا بلغت 91.3% وتقييماتٍ إيجابيةٍ بلغت 95.3%، رسّخ مؤتمر استمرارية الأعمال ومرونتها مكانته بقوة. والتحسينات المُحددة قابلةٌ للتحقيق، وستُسهم في الارتقاء بالمؤتمر إلى مصافّ المؤتمرات الرائدة في مجال استمرارية الأعمال ومرونتها.

حقق مؤتمر استمرارية الأعمال ومرونتها نجاحًا باهرًا، تجلّى في الأداء المتميز لجودة المحتوى، وكفاءة المتحدثين، وتنظيم الفعاليات، وتفاعل الحضور. وقد رسّخ المؤتمر مكانته كمنصةٍ مهنيةٍ رائدةٍ لممارسي استمرارية الأعمال ومرونتها.

مقدمة

جمع المؤتمر الرابع لاستمرارية الأعمال والمرونة، الذي عُقد في 27 نوفمبر 2025 بفندق شيراتون جراند الدوحة، قطر، نخبةً من المتخصصين في بناء مؤسسات مرنة والحفاظ عليها. ويؤكد موضوع هذا العام، «الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي»، على الرابط الوثيق بين الابتكار التكنولوجي والاستعداد الوطني، ويطرح علينا سؤالاً جوهرياً: كيف نبني، في عصر التحول التكنولوجي، مرونةً لا تقتصر على كونها قوية فحسب، بل ذكية أيضاً؟

الجمهور المستهدف:

صُمم هذا المؤتمر للمختصين العاملين في مجال استمرارية الأعمال، والتعافي من الكوارث، والتخطيط الوطني لتعزيز القدرة على الصمود، ويشمل ذلك:

ممارسي استمرارية الأعمال وتعزيز القدرة على الصمود:
من شركات خاصة من مختلف الأحجام والقطاعات.

المسؤولين الحكوميين وصناع السياسات:
المسؤولين عن البنية التحتية الوطنية والتأهب للطوارئ.

الباحثين الأكاديميين والاستشاريين:
العاملين على تطوير استراتيجيات استمرارية الأعمال وتعزيز القدرة على الصمود.

أهداف استطلاع المؤتمر:

- **فهم رضا المشاركين:** التعرف على الانطباعات العامة عن المؤتمر، وتحديد نقاط القوة والضعف، وقياس فعالية مختلف جوانبه.
- **رفع كفاءة المؤتمرات المستقبلية:** استخدام الملاحظات لتطوير المحتوى، واختيار المتحدثين، والترتيبات اللوجستية، وغيرها من العناصر الأخرى بما يسهم في تعزيز تجارب المؤتمرات المستقبلية.
- **تحديد الاتجاهات والاحتياجات الناشئة:** جمع معلومات حول التحديات الحالية والأولويات المستقبلية في مجال استمرارية الأعمال ومرونتها.
- **قياس مخرجات التعلم:** تقييم فعالية المؤتمر في تقديم المعلومات والمعرفة للمشاركين.
- **ملاحظات حول أداء المتحدثين:** فهم تصورات المشاركين عن كل متحدث على حدة، وتحديد مجالات التطوير.
- **اقتراحات لمواضيع أو صيغ جديدة:** جمع أفكار لمواضيع المؤتمرات المستقبلية، وصيغ الجلسات، أو الميزات الإضافية.

المنهجية

تصميم الاستبيان:

استُخدمت منصة استبيانات إلكترونية (نماذج جوجل) لتوزيع الاستبيان وجمع البيانات. وُزّع الاستبيان عبر البريد الإلكتروني على جميع حضور المؤتمر (500 مشارك). تضمن الاستبيان مزيجاً من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي غطت جوانب مختلفة من المؤتمر. استخدمت الأسئلة المغلقة مقياس ليكرت (مثل: ممتاز، جيد، محايد) لقياس الرضا العام، ومدى ملاءمة المحتوى، وجودة المتحدثين/العروض التقديمية. شجعت الأسئلة المفتوحة على تقديم ملاحظات تفصيلية حول مواضيع وجلسات محددة، واقتراحات للتحسين.

حجم العينة:

تلقى الاستبيان ردوداً من 44 مشاركاً، يمثلون ما يقارب 8.8% من إجمالي المشاركين. توفر نسبة الاستجابة هذه عينة موثوقة للتحليل واستخلاص استنتاجات عامة حول تجربة المؤتمر.

محاور الأسئلة:

- الرضا العام عن المؤتمر.
- ملاءمة المحتوى وتوقيته.
- التوافق مع موضوع المؤتمر وتغطية مواضيع متنوعة.
- جودة المتحدثين والعروض التقديمية.
- فرص التواصل.
- مكان انعقاد المؤتمر وجدوله الزمني.
- اقتراحات للمؤتمرات المستقبلية.

أساليب تحليل البيانات:

البيانات الكمية: تم تحليل الإجابات على الأسئلة المغلقة باستخدام الإحصاء الوصفي. استُخدمت جداول التكرار والنسب المئوية لتلخيص الإجابات لكل سؤال. حُسبت المتوسطات لتقييم الرضا العام عن مختلف جوانب المؤتمر.

البيانات النوعية: تم تحليل الإجابات المفتوحة باستخدام التحليل الموضوعي. تم ترميز الإجابات لتحديد المواضيع المتكررة والنقاط الرئيسية التي أثارها المشاركون. تم تحليل المواضيع لفهم التقييم العام وتحديد مجالات التحسين.

أهم النتائج

1

كيف تقيم مدى رضاك العام عن المؤتمر؟

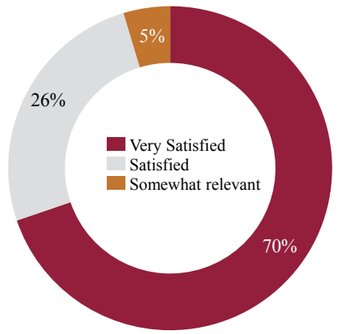

بشكل عام، حظي المؤتمر بردود فعل إيجابية. فقد أعرب 95% من الحضور عن رضاهم التام (70%) أو رضاهم (25%). تشير هذه البيانات إلى أن المؤتمر الرابع لاستمرارية الأعمال ومرونتها قد حقق نجاحاً كبيراً في تلبية احتياجات وتوقعات الحضور. ويدل مستوى الرضا المرتفع على أن المشاركين وجدوا المؤتمر قيّمًا ومفيداً وجذاباً. أما مستوى عدم الرضا المنخفض فيشير إلى أن المؤتمر قد عالج بفعالية أي مشكلات محتملة.

2

كيف تقيم مدى ملاءمة محتوى المؤتمر؟

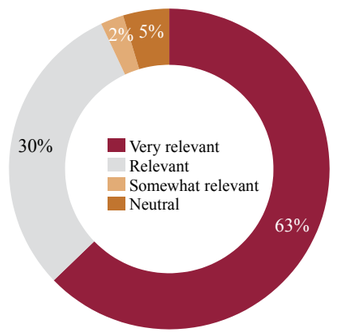

صدى المحتوى. وجدت أغلبية كبيرة من المشاركين (95%) أن المحتوى وثيق الصلة أو ذو صلة كبيرة. وهذا يدل على نجاح باهر في تقديم محتوى مؤتمر قيّم. وتشير النسبة العالية من الاستجابات الإيجابية إلى أن المشاركين وجدوا المعلومات مفيدة وغنية بالمعلومات وذات صلة مباشرة بمجال عملهم أو اهتماماتهم.

3

كيف تقيم مدى ملاءمة محتوى المؤتمر للوقت الحالي؟

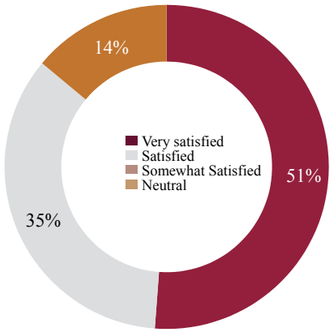

أهمية التوقيت. فقد وجد غالبية المشاركين (93%) أن المحتوى مناسب جداً للوقت الحالي أو مناسباً له. وتشير التقييمات العالية إلى أن مواضيع المؤتمر لم تكن ذات صلة فحسب، بل تناولت أيضاً قضايا ملحة في مجال استمرارية الأعمال ومرونتها، والتي يواجهها المتخصصون في هذا المجال. كما تشير التعليقات السلبية القليلة إلى أن معظم المشاركين وجدوا المحتوى ملائمًا لاحتياجاتهم وتحدياتهم الحالية.

4

كيف تقيم تجربتك مع عملية التسجيل في المؤتمر بشكل عام؟

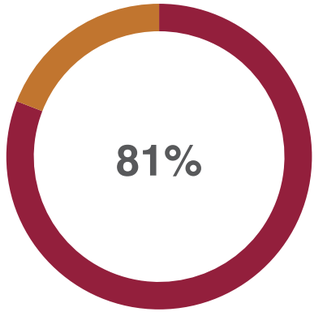

No Issues/Positive Feedback %

أعربت الغالبية العظمى (77%) عن رضاها التام عن تجربة التسجيل، بينما وصفها جزء صغير (14%) بالجيدة. ولوحظ وجود بعض الجوانب التي يمكن تحسينها مستقبلاً، حيث أشارت الملاحظات إلى عدم وضوح حالة الطلبات، وتلقي المشاركين تأكيدات التسجيل في الليلة التي تسبق الفعالية.

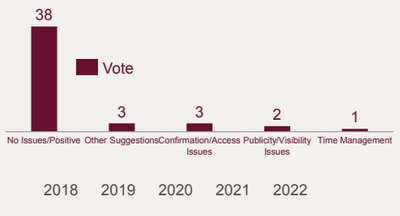

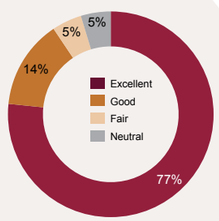

01 Confirmations sent evening before event

02 No immediate acknowledgment after registration

03 Lack of application status visibility

5 هل كانت الجلسات متوافقة مع موضوع «استمرارية الأعمال والمرونة - الحلول الذكية والذكاء الاصطناعي» وغطت مجموعة متنوعة من المواضيع ذات الصلة؟

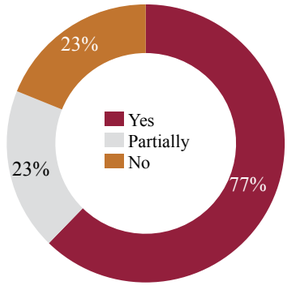

تركيز واضح وتوافق قوي. أفاد 77% من المشاركين بأن الجلسات كانت متوافقة مع موضوع المؤتمر، وأنها غطت طيفًا واسعًا من المواضيع. وهذا يدل على أن المؤتمر قد وفى بوعوده ولبّى اهتمامات جمهوره.

6 ما هي الجلسات المحددة التي وجدتها مفيدة بشكل خاص؟

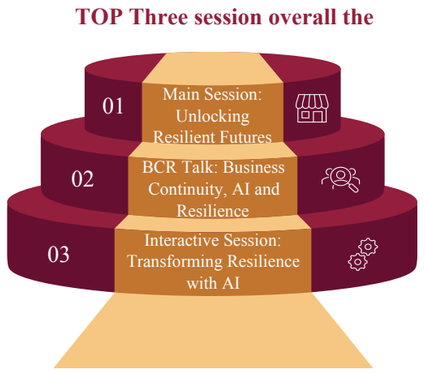

جلسات مميزة. وجد معظم المشاركين أن الجلسة الرئيسية: «إطلاق العنان لمستقبل مرن - كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تعريف استمرارية الأعمال»، وجلسة «حديث استمرارية الأعمال: استمرارية الأعمال، والذكاء الاصطناعي، والمرونة - نظرة مستقبلية» (79.1% و62.8% على التوالي) كانتا مفيدتين للغاية. يشير هذا إلى اهتمام كبير بالموضوع الأساسي والدور التحويلي للذكاء الاصطناعي في إعادة تعريف استمرارية الأعمال، والذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من العمليات الأساسية.

مشاركة متوازنة. حظيت الجلسة التفاعلية: «تحويل المرونة باستخدام الذكاء الاصطناعي»، وحلقة النقاش الثالثة (المرونة في العمليات التجارية الحيوية) بتقدير كبير (60.5% و51.2% على التوالي). يدل هذا على اهتمام الجمهور بكيفية حماية الوظائف الحيوية لضمان استمرارية الأعمال، وحماية سمعة المؤسسة، وتطوير المهارات الشخصية المتعلقة بكيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالتهديدات، وسرعة الاستجابة، وقدرات التعافي، مما يحول مرونة المؤسسة من رد فعل إلى استشراف استراتيجي.

تقدير قضايا المدن الذكية المرنة والتهديدات الرقمية. حظيت الجلسة النقاشية الأولى بعنوان «المدن الذكية المرنة: دمج التكنولوجيا والاستدامة»، والجلسة النقاشية الثانية بعنوان «مواجهة التهديدات الرقمية: استراتيجيات المرونة للقطاع المالي»، باهتمام كبير وإثراء للنقاش، حيث سلطت الضوء على رؤية المدن الذكية كنظم بيئية تكيفية ومعرفية، وعلى التقارب المتزايد بين الأمن السيبراني واستمرارية الأعمال ضمن النظام المالي.

تشير هذه الملاحظات إلى اهتمام المشاركين الكبير بالموضوع الرئيسي والدور المحوري للذكاء الاصطناعي في إعادة تعريف استمرارية الأعمال.

وتكشف البيانات عن مجالات تركيز واضحة للمؤتمرات القادمة. وقد لاقت الجلسات التي تتماشى مع الموضوع الرئيسي والتطبيقات العملية استحسانًا كبيرًا، مما يشير إلى أن المزيد من البحث في هذه المواضيع قد يفيد المشاركين في المؤتمرات القادمة.

7 كيف تقيم الجودة الإجمالية للمتحدثين والعروض التقديمية؟

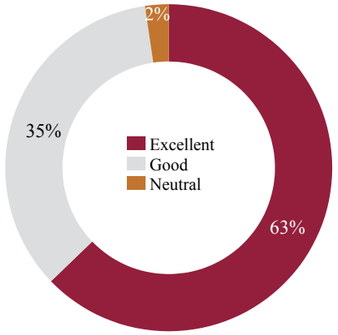

جودة شاملة عالية. قيّم غالبية المشاركين (98%) المتحدثين والعروض التقديمية بأنها ممتازة أو جيدة. تشير التقييمات العالية لجودة المتحدثين والعروض التقديمية إلى أن المنظمين قد أحسنوا اختيار متحدثين ومقدمين مؤهلين قدموا جلسات شيقة وغنية بالمعلومات.

8 كيف تقيم فرص التواصل التي تم توفيرها خلال المؤتمر؟

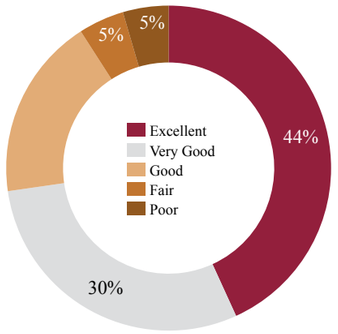

تجربة إيجابية شاملة. قيّم أكثر من 74% من المشاركين فرص التواصل بأنها ممتازة أو جيدة جداً، مما يدل على نجاح المنظمين في تهيئة بيئة مناسبة للتفاعل الهادف وبناء العلاقات. وبينما حظيت الغالبية بتجربة إيجابية، فقد أُشير إلى بعض الملاحظات، مثل الحاجة إلى فترات استراحة مخصصة للتواصل، والتي من شأنها أن توفر المزيد من فرص بناء علاقات مثمرة. كما تم تسليط الضوء في التعليقات على اقتراحات لمنصة رقمية للتواصل بين الحضور.

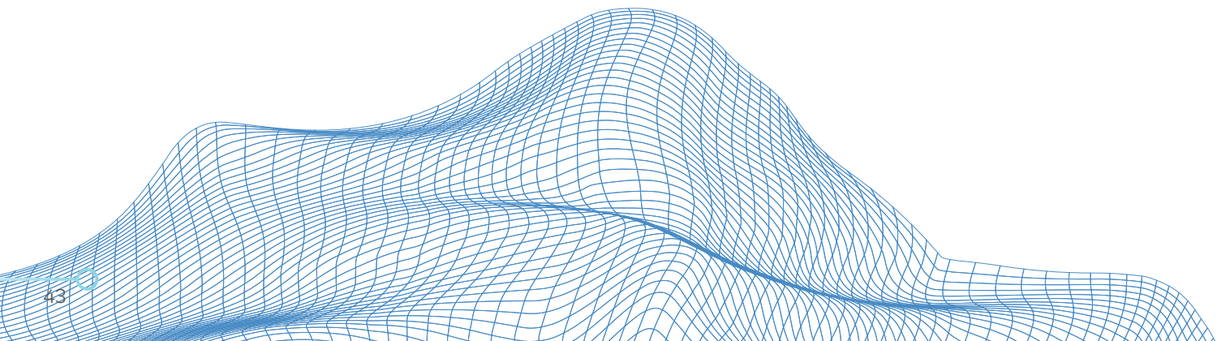

9 كيف تقيم مستوى الراحة والمرافق (الصوتية/ البصرية، أماكن الجلوس) في مكان انعقاد المؤتمر؟

يشير مستوى الرضا العالي إلى أن المكان وفّر بيئة مريحة وعملية للتعلم والتواصل والتفاعل. ومع ذلك، فإن وجود بعض الردود التي تشير إلى «حاجة إلى تحسين» يُبرز فرصاً لمزيد من التطوير.

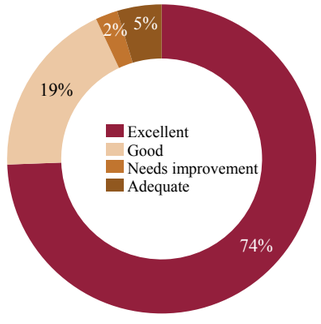

10 هل كان جدول أعمال المؤتمر منظماً بشكل جيد وسهل المتابعة؟

أعربت أغلبية كبيرة (84%) عن رضاها عن تنظيم جدول أعمال المؤتمر وسهولة اتباعه، مما يدل على نجاح المنظمين في وضع جدول زمني مكّن المشاركين من التنقل بفعالية في المؤتمر والاستفادة القصوى من فرص التعلم. ويشير هذا الرضا العالي إلى وضوح الجدول الزمني ومنطقيته، بالإضافة إلى توفيره فترات راحة كافية للاستراحة والتواصل.

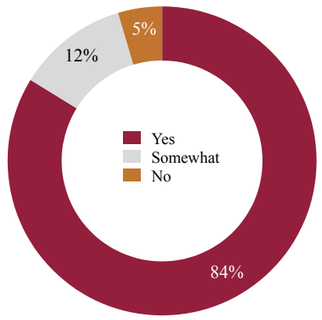

11 هل هناك مواضيع محددة ترغبون في رؤيتها تُغطى في المؤتمرات القادمة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فيرجى اقتراحها

أبدى المشاركون اهتماماً كبيراً بما يلي:

1. جلسات عملية قائمة على دراسات الحالة، مع أمثلة تفصيلية لتطبيق خطط استمرارية الأعمال (BCR/BCP).

2. دمج الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، وتحديداً:

- تبني الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤشرات الأداء الرئيسية للتعافي من الكوارث ورسم خرائط التبعية.
- المنصات التكنولوجية لإدارة استمرارية الأعمال.
- المرونة التشغيلية والأمن السيبراني.

3. دراسات معمقة خاصة بقطاعات محددة، لا سيما في:

- الرعاية الصحية، والتمويل، والإنشاءات، والكيماويات، والطاقة.
- إدارة مخاطر سلسلة التوريد.
- الهيئات والوزارات الحكومية.

4. إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على المستويين الفردي والمؤسسي.

5. الاستدامة والتقارب التكنولوجي.

6. القيادة والابتكار وأنظمة الأعمال العابرة للحدود.

سيتم مراجعة المواضيع المقترحة وآراء المشاركين المذكورة أعلاه، بهدف تصميم مؤتمرات مستقبلية أكثر قيمة وملاءمة لهم. وقد يتم تلبية بعض هذه الطلبات في ورش العمل والبرامج التدريبية المستقبلية التي تقدمها شبكة BCR.

12 هل لديكم أي تعليقات أو اقتراحات إضافية لتحسين المؤتمرات المستقبلية؟

من المهم للغاية ضمان نجاح المؤتمرات المستقبلية. إليكم ملخصًا لاقتراحات وتعليقات المشاركين:

المحتوى والبرنامج:

- **جلسات فنية معمقة:** طلب بعض المشاركين مناقشات أكثر تقدمًا وتخصصًا حول مواضيع المرونة.
- **تقديم مسارات موضوعية:** تقسيم الجلسات حسب القطاع (الرعاية الصحية، التمويل، البناء، إلخ) مع تركيز كل جلسة على موضوع محدد.
- **المرونة التشغيلية:** تم اقتراح دمج عروض تقديمية حول المرونة التشغيلية وعلاقتها باستمرارية الأعمال.
- **زيادة المحتوى العملي:** إدراج دراسات حالة واقعية، وتطبيقات عملية خطوة بخطوة، وعروض توضيحية مباشرة.
- **التركيز على تكامل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا:** تخصيص جلسات لأدوات الذكاء الاصطناعي لإدارة استمرارية الأعمال، ورسم خرائط المخاطر، وتنسيق التعافي.
- **إضافة عناصر تفاعلية:** تضمين ورش عمل ومنطقة عرض لمقدمي الحلول.
- **إضافة جلسة نقاش معمقة لمدة نصف يوم** على هامش المؤتمر.

التقييم العام:

- **ردود فعل إيجابية:** أعرب المشاركين عن تقديرهم للمؤتمر وطلبوا تنظيم المزيد من الفعاليات المماثلة في المستقبل.
- **مزيد من التفاعل والتواصل:** زيادة فرص التواصل وتبادل الخبرات بين الحضور.

من خلال معالجة هذه المقترحات وتطبيق التحسينات المحددة، نضمن أن تكون المؤتمرات القادمة أكثر تأثيراً ونجاحاً، وأن توفر تجربة قيّمة للجميع.

ملخص ملاحظات المؤتمر

وردت بعض الملاحظات الهامة، وقد استُخدمت هذه الملاحظات لتحسين طريقة التقديم، والمحتوى، واختيار المتحدثين، وأسلوب تقديم الجلسات، مع التركيز على جودة المحتوى الاستثنائية.

ملاءمة المحتوى

وجدوا المحتوى **ذا صلة أو ذا صلة كبيرة**

تقييمات المتحدثين

قيّموا المتحدثين بأنهم **ممتازون أو جيدون**

مواءمة الموضوع

أكدوا **التوافق التام مع الموضوع** الرئيسي

تنظيم متميز

90.7%
أشادوا بعملية التسجيل

95.3%
وجدوا الجدول الزمني منظمًا بشكل جيد

78.0%
قيّموا مرافق المكان بأنها ممتازة

تفاعل عالٍ:

- متوسط حضور 4.5 جلسات لكل شخص
- اهتمام كبير بالذكاء الاصطناعي والمحتوى التفاعلي
- مشاركة فعّالة في تقديم الملاحظات

مع ذلك، حددنا بعض فرص التحسين:

- زيادة فعالية المحتوى
- توسيع نطاق التنوع القطاعي
- تعزيز الدعاية والتسويق
- تعزيز التواصل (83.9% - أدنى تقييم)
- تحسين تأكيدات التسجيل
- تعزيز إدارة الوقت

تلتزم اللجنة ورئيسها بتوظيف هذه الملاحظات والفرص المحددة لتحسين الدورات القادمة للمؤتمر. ويكمن التزامهم في تقديم أفضل تجربة ممكنة، مدعومة بقاعدة معرفية متينة وآراء الخبراء. ومن خلال تقديم جلسات مؤثرة وملهمة تتناول التحديات الراهنة والتطورات التكنولوجية وغيرها من المواضيع ذات الصلة، يسعون جاهدين لضمان أن يكون كل حدث ذا قيمة وفائدة لجميع المشاركين.

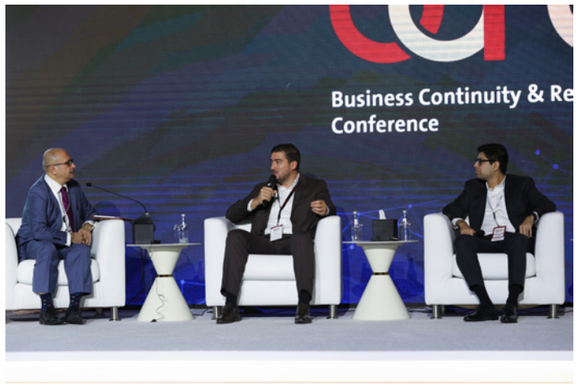

شبكة استمرارية الأعمال والمرونة - قطر

شبكة استمرارية الاعمال والمرونة هي شبكة وطنية للمنظمات والمهنيين العاملين في مجال إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال والمرونة وإدارة الأزمات والتعافي من الكوارث والمتعهدين بالترويج لها. وتقدم شبكة استمرارية الاعمال والمرونة منصة مخصصة للجمع بين المهنيين والخبراء وأصحاب المصلحة في مجالات استمرارية الأعمال والمرونة والتعافي من الكوارث.

تمثل هذه الشبكة مساحة تعاونية للمشاركة المعرفية وتقدم أفضل الممارسات والرؤى لتعزيز قدرات التأهب والاستجابة لدى المنظمات والأفراد. فهي توفر مورداً قيماً للشركات من جميع الأحجام لمساعدتها على الاستعداد والاستجابة للاضطرابات.

الأهداف:

- **توفير منصة تواصل نشطة** تجمع بين المهنيين والخبراء وأصحاب المصلحة في مجالات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال والمرونة وإدارة الأزمات والتعافي من الكوارث.
- **تعزيز استمرارية الأعمال وممارسات المرونة** بين المنظمات والمهنيين وأصحاب المصلحة الآخرين.
- **المشاركة بالمعرفة والخبرة في استمرارية الأعمال والمرونة** من خلال قنوات مختلفة، مثل ندوات عبر الإنترنت وورش عمل ومؤتمرات وإصدارات واجتماعات قطاعية.
- **إجراء الدراسات والبحث عن موضوعات استمرارية الأعمال والمرونة**، ومشاركة نتائج هذا البحث مع المهنيين والمنظمات ومجتمع الأعمال الأوسع.
- **الدعوة إلى أهمية استمرارية الأعمال والمرونة** على المستويين الوطني والدولي.

كيفية الانضمام إلى شبكة استمرارية الأعمال والمرونة قطر

يمكنك الانضمام عن طريق التسجيل **www.bcrc.qa**

أعضاء اللجنة التنظيمية

م/ عبداللطيف علي اليافعي
رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس المؤتمر

السيد/ علاء الدين فرحان السخني
عضو

السيد/ عبد السلام
عضو

دكتور/ محمد واشد
عضو ومدير برنامج المؤتمر